

## المواد الملونة والأصبغ المستعملة في صناعة الصابون

تستخدم في صناعة الصابون أنواع كثيرة من المواد الملونة تختلف في طبيعتها ومصدرها ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

- 1- مواد عضوية طبيعية: مثل الكلوروفيل الأخضر وغيره.
- 2- مواد عضوية صناعية: كالأصبغ الناتجة من قطران الفحم الحجري مثل: الأيوسين وأصبغ الأنيلين وغيرها.
- 3- مواد معدنية: مثل أخضر الكروم - كبريتات النحاس - كبريتات الحديد وغيرها.

كما تنقسم المواد الملونة المستعملة في صناعة الصابون إلى ثلاثة أنواع:

- 1- أصبغة قابلة للذوبان في الماء.
- 2- أصبغة عديمة الذوبان في الماء ولكنها ذوابة في الزيت.
- 3- أصبغة معلقة.

والنوع الأول يُفضل لأنه من السهل جداً مزجه بالصابون حتى بعد انتهاء عملية

التصبين، أما الثاني فيضاف للزيت قبل عملية التصبين.

وليست كل المواد الملونة صالحة في تلوين الصابون حيث إن كثيراً منها يتغير

لونه بالمادة القلوية الموجودة إما في الحال أو بعد فترة من الزمن.

وفيما يلي بعض الألوان الشائعة للاستعمال:

الأخضر: الكلوروفيل المستخلص من النبات، الألوان الخضراء العضوية الصناعية الناتجة من قطران الفحم، مزيج من اللونين الأزرق والأصفر مثل النيلة وحامض البكريك.

البنفسجي: أصباغ قطران الفحم البنفسجية، مزيج من الأحمر والأزرق.  
الأحمر: أصباغ قطران الفحم الحمراء، مثل الأيوسين والفيوشين والرودامين، مزيج من اللونين البنفسجي والبرتقالي، كبريت الزئبق الأحمر بنسبة تتراوح بين 0.1-0.2%، أكسيد الحديد الأحمر.

البرتقالي والأصفر: أصباغ قطران الفحم البرتقالية أو الصفراء، مزيج من اللونين الأحمر والأصفر للبرتقالي، المغرة الذهبية أو الصفراء، كرومات الرصاص، كرومات الكاديوم، حامض البكريك.

البنّي: السكر المحروق، أصباغ قطران الفحم البنيّة، مزيج من اللونين الأزرق والأصفر، المغرة البنيّة وغيرها.

الأزرق: أصباغ قطران الفحم الزرقاء، النيلة الزرقاء، اللونين البنفسجي والأخضر، أزرق الأنيلين.

ويجب أن يتوافر في اللون المستعمل ما يأتي:

- 1- أن يكون قابلاً للذوبان في الماء أو الزيت.
- 2- ألا يؤثر فيه القلوي، أو العطر المضاف للصابون.
- 3- ألا يغيّر لونه في الوسط الذي قد يستعمل فيه الصابون.
- 4- يجب أن يتناسب لون الصابون مع رائحته، فمثلاً يجب أن يكون للصابون البنفسجي اللون رائحة البنفسج، وللصابون الوردي اللون رائحة الورد، وللصابون الأصفر اللون رائحة الليمون وهكذا...